

النهاية في غريب الأثر

{ هون } (ه س) في صفته E [يَمْشِي هَوْنًا] الهَوْنُ : الرَّفْقُ وَاللَّيْنُ
والتَّخَفُّتُ . وفي رواية [كَانَ يَمْشِي الهَوْنَ يَذًا] تَصْغِيرُ الهَوْنَى تَأْنِيثُ
الأهْوَنَ وهو من الأول .

(ه) ومنه (أخرج الهروي من حديث علي كرم الله وجهه) الحديث [أَحَبُّ
حَبِيبِكَ هَوْنًا مَّ] أي حُبًّا مُقْتَصِدًا لَا إِفْرَاطَ فِيهِ وَإِضَافَةٌ [مَا]
إِلَيْهِ تُفِيدُ التَّقْلِيلَ . يَعْنِي لَا تُسْرِفُ فِي الْحُبِّ وَالْبُغْضِ فَعَسَى أَنْ يَصِيرَ
الْحَبِيبُ بَغِيضًا وَالْبَغِيضُ حَبِيبًا فَلَا تَكُونُ قَدْرَ أُسْرِفْتَ فِي الْحُبِّ فَتَذْدَمَ
وَلَا فِي الْبُغْضِ فَتَسْتَحْيِي